

بيان تضامن

نحن مجموعة نساء سوريات نعلن تضامنا مع مبادرة نساء الزبداني لوقف العنف وبتوقيعنا على هذا البيان نطلق صرختنا معكن وتضامنا معكن لوقف العنف في الزبداني. إنها صرخة نساء سوريات معكن من قلب الحصار، من تحت القصف، في ظل الجوع، في زمن التشرد، ومن مناطق النزوح، ومن مناطق اللجوء، وبعد الاعتقال، وبعد التعذيب وبعد خسارة الكثير من أحبائنا.

مبادرة نساء الزبداني لوقف العنف

نحن مجموعة من نساء الزبداني نعاني منذ السنوات الثلاث الماضية من القصف والاعتقال والحصار والقتل والتمييز على أساس المنطقة؛ نطالب كل القوى المنخرطة في الحرب الدائرة في الزبداني وما حولها بإيجاد حل دائم يضمن الحماية للجميع وكذلك وقف العنف.

صرخة منتهى: لحماية المدنيين المحاصرين، هي سيدة من الزبداني، ابناها ذو التسعة عشر عاماً محاصر في منطقة حرب، لم يحمل السلاح ابداً، تطالب بحقها وحفظها في الحفاظ على حياتها.

صرخة ليلى: من أجل الجرحى، هي سيدة من الزبداني عمرها سبعون عاماً أصيبت برصاصة قناص على حاجز الحكمة، لا تستطيع مغادرة الزبداني ومرغمة على تغيير مكان إقامتها لأكثر من مرة حفاظاً على حياتها.

صرخة منال: من أجل المرضى، هي مصابة بالسرطان ومقيمة بـ "مضايا" ويجري التمييز ضدها بحيث لا تستطيع الحصول على الرعاية الصحية والتنقل بحرية فقط لأنها من الزبداني.

صرخة أمل: من أجل الحفاظ على الحياة، هي طبيبة من الزبداني في العقد الرابع من العمر، تمنحنا الأمل بالقدرة على تقديم العناية الطبية من خلال وجودها في الزبداني ومحاولتها إسعاف الجرحى والقيام بواجبها الإنساني.

وللوقوف إلى جانب النساء اللواتي هنَّ عينة صغيرة من نساء الزبداني وغيرهن، نطالب الأمم المتحدة وكل الأطراف الداخلة في الصراع بالالتزام بما يلي:

- 1- هدنة وقف إطلاق نار فورية وطويلة الأمد.
- 2- إخلاء الجرحى من داخل مدينة الزبداني تحت رعاية دولية عن طريق الصليب الأحمر وتقديم الرعاية الصحية والضرورية لهم، وضمانة دولية لأمنهم وسلامتهم.
- 3- ضمان الرعاية الصحية من قبل الصليب الأحمر لكل أهالي الزبداني في القرى المجاورة وهي: مضيا، بقين، بلودان، سرغايا، وفي الأحياء التي يقطنها نازحو الزبداني، وهي المعمورة والإنشاءات والشلاح.
- 4- ضمان وصول المساعدات الإنسانية لمنطقة الزبداني كاملة وبدون أي قيد أو شرط.
- 5- ضمان أمن أهالي الزبداني والنازحين، خاصة من الاعتقال التعسفي ومن التهجير القسري من مناطق نزوحهم.
- 6- عدم التمييز حسب الهوية لأبناء الزبداني أياً كان تواجدهم.
- 7- ضمان حرية تواجد المنظمات السورية والدولية والإعلام بشكل مستمر، وخاصة للمراقبة وتقديم المساعدات، وضمان أمن وسلامة كل الفرق العاملة.
- 8- الالتزام من قبل كل الأطراف بمفاوضات جدية وملزمة لحل دائم للأزمة في الزبداني، وبمشاركة حقيقية من نساء الزبداني.